عرضت والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة والراجح عليه فمعرفتهما تستلزم معرفته وبالعكس وانما
ولا تجمع لانها اسم جنس والعروض اسم الجزء الذي في اخر ا فيقتصر عليهما لان المطلوب في الاختبار انتفاؤهما بحصول
النصف الاول من البيت وتجمع على اعاريض على غير قياس كانهم الاعتدال لا يقال انتفاء النقص يرد طلبه بخلاف
جمعوا اعريضا وان شئت جمعته على اعارض انتهى مختصرا ومعنى الزيادة لاستلزامها حصول المقصود لانا نقول
مادة عرض عن نقيضه كاسمها وما اظن الجوهري اطنب في مثلها الزيادة في الشيء تخرجه عن حقيقته كالنقص فميزان كالجنس
الاقليد ومراد الناظم هنا ميزان الشعر كما قال الجوهري وما بعده كالفصل والخاصة يخرج ذا الكفتين والصنوج
ونقل ابن بري من معانيها ايضا ما يعرض عليه الشيء قال وانما قلنا يعرف بها لقول الناظم يدريهما الفتى وانما
وهذا هو المنقول الى هذا العلم لان العروض يقاس عليه الشعر فسرنا درى بعرف وان كان معناه علم لان علم ياتي بمعنى عرف
فالصحيح ما وافقه والفاسد ما خالفه والعروض ايضا لان المعرفة نوع من العلم ولان الذي يذكر بالحدود او الرسوم
العمود المعترض في وسط الخبا وهذا هو المنقول في الاصطلاح انما هو تمييز الحقائق وتصورها من غير حكم عليها واهل المعقول
الى نصف البيت ويطلق ايضا في الاصطلاح على الجزء الاخير من صدر يسمون العلم بالمفردات تصورا ومعرفة والعلم بالنسب
البيت وعلى كل سطر من الاسطار الخمسة عشر يقال هذا في عروض وتصديقا وعلما قيدنا بالنحاة في قولهم علم بمعنى عرف يتعدى لواحد
الطويل وعروض المديد وسمي هذا العلم عروضا والافلاطنيين ومحصول هذا الحد والرسم ان العروض هي اجزا
لانه يعرض عليه الشعر وقيل لانه ناحية من علم الشعر حكاه المبرد تفعيل من كل بحر وهذا ليس بشيء فان العروض علم من العلوم
عن المازني وقيل لان الخليل ضرب به صعب الشعر حتى قومه وهذا التفعيل من متعلقات ذلك العلم والاولى على طريقة
له التسهيل وقيل لانه استخرج به ضروب الشعر وفي الله اي نقول ان يقال العروض علم بالتركالميزان يعرف بها معتدل الشعر
من الطويل والمديد وغيره ولذا قيل للاعشى اكثر الشعر في الله وزائده وذلك ان تجعل مكان بالتركالالفاظ او باوزان
اي ادمنهم في فنون الشعر وهذا اضعف الاقوال انتهى ورد كلام الناظم الى هذا الحد بان يكون الضمير النائب
من كلام الناظم والجوهري ان حد العروض في اصطلاح اهل الفن عن الفاعل في تسمى العائد على الميزان على حذف مضاف اي بسبب
ميزان يعرف بها معتدل الشعر في وزنه والناقص عن الاعتدال فان قلت هذا الحد غير مطرد لدخول كل ما
والراجح عليه وهو الزائد والناظم وان لم يصرح بمعرفة المعتدل يوزن من الاشعار حتى شعر العجم وما كان على اوزان بحور العرب
لكن كلامه يستلزمه لان النقص والرجحان امران اضافيان انما ولم يلتزم فيه ما التزمه العرب من الزحاف والعلل قلت
يعرفان بالنسبة الى الاعتدال فمن لم يعرف الاعتدال لم يعرف الناقص عنه اما خروج شعر العجم فقد تقدم ما فيه وبتقدير تسليم خروجه

والراجح

Copyright © King Saud University